حدثنا محمد الجهم قال سمعت الفراء يقول يريد اباهم في حياته ومن المؤنث الذي يروى روايه
العين انثى تصغيرها عيينه وتجمعها ثلاث اعين . والاذن انثى تصغيرها اذينه
وتجمعها فتقول ثلاث آذان .

قال ابو ثروان في احجية له .

ما ذو ثلاث آذان . يسبق الخيل بالرديان .

قال يريد السهم اذانه قذذه والعنق مؤنثه في قول اهل الحجاز يقولون ثلاث اعناق
ويصغرونها عنيقة وغيرهم يقول هذا عنق طويل ويصغره فيقول هذا عنيق
قال ابو النجم في كاهل هاد . وعنق عرطل واللسان يذكر وربما انث اذا قصدوا
باللسان قصد الرسالة او القصيدة قال الشاعر .

لسان المرء تهديها الينا . وحنت وما حسبتك ان تحينا .

ويروى لسان السوء وقال الآخر .

اتتني لسان بني عامر . احاديثها بعد قول نكر .

وذكرها فقال .

ندمت على لسان فات مني . فليت بانه في جوف علم .

فاما اللسان بعينه فلم اسمع من العرب الا مذكرا والكبد انثى وتصغيرها كبيدة وجمعها
ثلاث اكباد والكرة الكبود والكرش والفهر والحقل انثيات تصغيرهن
بالهاء كريشه وفهيره وحقيله والمعا اكثر الكلام تذكيره يقال هذا معى وثلاثة
امعاء وربما ذهبوا به الى التأنيث كانه واحد دل على الجمع جاء في الحديث المؤمن يأكل في

معاء واحدة .

قال وواحد اعجب الى قال القطامي .

كان نسوع رحلي حين ضمت . حوالب غرزا ومعى جياعا .

والورك انثى تصغيرها وريكه وثلاث اوراك قال ابو عبد الله قال لنا الفراء في كتاب
الجمع في القرآن وقد يذكر الساعد . وقال الفضاء في المصادر قد تذكر
العقب قال الفراء ومن انث الساعد وجمعها ثلاث اسوق فاذا كثرت فهي الساق
ومن ذكر الساق جمعها اسواق والفخذ انثى والساق انثى والعقب انثى وهي عقب الرجل
وتصغيرهن جميعا بالهاء يقول فخيذه وعقيبه وسويقة وتجمعهن في العدد بطرح الهاء
يقول ثلاث اعقب واعقاب وكذلك تفعل بكل مؤنث .
العلبا والليت مذكران وربما انثا كانهم يذهبون بالليت الى العنق وبالعلباء الى العصبه
وذلك قليل قال الفراء انشدني بعض بني اسد فقال .

حجاجها تشرفها عنيف . بالقدح من علبائها قروف .

تحدر منه اللبث والصليف .

والعاتق يؤنث ويذكر قال الشاعر في التأنيث .

لا صلح بيني فاعلموه . ولا بينكم ما حملت عاتقي
سيفي وما كنا بنجد وما . قرقر قمر الواد بالشاهق

والعضد انثى والذراع انثى وقد ذكر الذراع بعضهم وتصغيرها ذريعه وربما قالوا ذريع
والهاء في التصغير اجود واكثر في الذراع ويقال ثلاث اذرع وقال الشاعر .

Copyright © King Saud University